من مدخل ينير وهو الثلاثاء الرابع هو يوم الجمعة وهو مدخل الصيف وفيه
على هذا وللاوليين جار ومجرور خبر مقدم والدال مبتدأ مؤخر ومنها مبتدأ وللاخير بـ
خبر دون ظرف في محل الحال وبين أيضا كذا **فصل**

فصل في الفاء من القاموس الفصل هو الحاجز بين الشيئين وهو هنا حاجز
بين أيام السنة وبين المهملات منفصلا وإن كان ما قبله من المهملات أيضا لكن قدمه
الناظم لكونه من تتمة أيام السنة وتقسيمها والله أعلم

فيوم مارس ويوم شتنبر * منها اعتدالان معا فاعتبر
والانقلابان بيوم جنبر * ويوم ينيه

معنى كلامه رحمه الله تعالى أن يوم السادس عشر من مارس ويوم السادس عشر من شتنبر
وهو المراد بيوم مارس ويوم شتنبر كل واحد منهما يعتدل فيه الليل والنهار أي يستويان كل واحد
منهما فيه اثنا عشر ساعة ويسمى الواقع في مارس الاعتدال الربيعي والواقع في شتنبر
الاعتدال الخريفي وأن السادس عشر من دجنبر وهو المراد بيوم جنبر يكون فيه الانقلاب
الشتوي والسادس عشر من ينيه وهو المراد بيوم ينيه يكون فيه الانقلاب الصيفي
ومعنى الانقلاب أن الشمس في الاعتدال الخريفي مثلا تكون في خط الاستواء يوما
واحدا وتخرج عنه وتميل لجهة الجنوب وتبعد عن خط الاستواء حتى تصل إلى آخر القوس
فيكون بينها وبين خط الاستواء أربع وعشرون درجة ويبلغ الليل الغاية في الزيادة
تكون فيه خمس عشرة ساعة ويبلغ النهار الغاية في النقصان تكون
فيه تسع ساعات وتدخل الشمس في رأس الجدي وتنقلب لجهة خط الاستواء حتى تصل إلى
رأس الحمل وهو في خط الاستواء فيقع الاعتدال الربيعي يوما واحدا وتخرج الشمس أيضا
عن خط الاستواء وتميل لجهة الشمال وتبعد عن خط الاستواء حتى تصل إلى آخر الجوزاء فيكون
بينها وبين خط الاستواء أربع وعشرون درجة ويبلغ النهار الغاية في الزيادة
تكون فيه خمس عشرة ساعة ويبلغ الليل الغاية في النقصان تكون فيه تسع سا
عات وتدخل الشمس في السرطان وتنقلب لجهة خط الاستواء حتى تصل إلى آخر السنبلة
فيقع الاعتدال الخريفي في رأس الميزان وهذا أجرى الله تبارك وتعالى عادته بها فيوم
مارس مبتدأ ويوم شتنبر معطوف عليه ومنها مبتدأ ثان اعتدالان خبر الثاني
ومنها

٢٥

ومنها خبر الأول ومعا حال من الضمير المحذوف في اعتبر والله تعالى أعلم

وإن تختبر تجد منها بياء ينيه وباء * دجنبر أيضا لحما قد يليا
كذا بياء مارس اعتدالا * وأي شتنبر والاشكالا

معنى كلامه رحمه الله تعالى أن بيان زمان الانقلابين فيما تقدم الشتوي في السادس عشر
من دجنبر والصيفي في السادس من ينيه إنما كان ذلك في الزمان الأول أوائل القرن
الثامن زمن ابن مقرع وإن تختبر هذا الآن تجد منها راجعين إلى ما قبل ذلك فالشتوي راجع
إلى العاشر من دجنبر والصيفي راجع إلى العاشر من ينيه وهذا أيضا في زمن الناظم أواسط
القرن الحادي عشر وأما في وقتنا أواسط القرن الثاني عشر فالشتوي في التاسع من دجنبر
والصيفي في التاسع من ينيه وكذا الاعتدالان كان الربيعي في اليوم السادس عشر من مارس
والخريفي في اليوم السادس عشر من شتنبر في زمن ابن مقرع وفي زمن الناظم أواسط القرن
الحادي عشر كان الربيعي في اليوم العاشر من مارس والخريفي في اليوم الحادي عشر من شتنبر
وإن تختبر شرط جوابه تجد منها وأيضا قال في القاموس فعل الشيء أيضا إذا عاد ثم
استعير للتحول عن حالة وهو المنصوب مفعولا به بياء ينيه وباء دجنبر أيضا مجروران محلا
تعليقه وهو مصدر آض أيضا أي نحو كلا فيؤول باسم مفعول أي محولين على الحال كالحلية
وكما قد يليا حال من الهاء في تجد منها أي تجدهما محولين حال كونهما قد اختبر
والله تعالى أعلم

وإنما حركة الاقبال * زادت فزال موجب الاشكال

معنى كلامه رحمه الله تعالى ورضي عنه أن ما ذكره من بيان وقت الانقلابين بقوله تجد
منها بياء ينيه وباء جنبر وبيان وقت الاعتدالين بقوله كذا بياء مارس اعتدالا
وأي شتنبر والاشكال فيه والاشكال في الكلام عدم فهم معناه أي الاشكال في
كلامه مع مخالفته لكلام ابن مقرع ونقل كلام ابن مقرع

واعلم بأن يوم الاعتدال * قد تستوي الأيام والليالي
وهو يوم ستة وعشرة * من شهر مارس كذا شتنبرة
وترجع الشمس ليوم بانتظام * من يوم ينيه دجنبر كل عام

وكلام الناظم آخر مخالفا ومع ذلك لا اشكال في كلام الناظم لأن سبب مخالفته كلام
الناظم لأن حركة الاقبال في زمن ابن مقرع وهو أوائل القرن الثامن تسع درجات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)